

تفسير ابن كثير

وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ

وقوله : (وإنها لبسبيل مقيم) أي : وإن قرية سدوم التي أصابها ما أصابها من القلب

الصوري والمعنوي ، والقذف بالحجارة ، حتى صارت بحيرة منتنة خبيثة لطريق مهيع

مسالكه مستمرة إلى اليوم ، كما قال تعالى : (وإنكم لتمرّون عليهم مصبحين وبالليل أفلا

تعقلون) [الصافات : 137 ، 138] وقال مجاهد ، والضحاك : (وإنها لبسبيل مقيم)

قال : معلم . وقال قتادة : بطريق واضح . وقال قتادة أيضا : بصقع من الأرض واحد . وقال

السدي : بكتاب مبین ، يعني كقوله : (وكل شيء أحصيناه في إمام مبین) [يس : 12]

ولكن ليس المعنى على ما قال هاهنا ، والله أعلم .